على انهما نكرتان ما قيل خلقد خلا عنه فيه ما نفع الملام • الرفع
بنفع والنصب بخل والجر بدلا من هاعنه •
مالنه بعض بذاك الاحيب تسمعه الكلام • الرفع ببعض والنصب
بدلا من ها تسمعه والجر بدلا من ذاك •
ما في الورى من مكرم لذوي العلو والاكرام • الرفع عطفا على
موضع مكرم والجر على اللفظ والنصب بلا •
العيش فيهم اذ بلوتهم وقد جهلوا الانام • الرفع بدلا من الواو
في جهلوا والنصب بدلا من هم في بلوتهم والجر بدلا من هم في فيهم
في غفلة ايقاظهم عن سود دلبه النيام • عنترة طرب ان بله
بمعنى كيف يرتفع ما بعدها واصلها ان تكون بمعنى مع فينتصب
ما بعدها ويجر بها تشبيها بالمصدر وقد اجاز ابن جني في قول
المتنبي اقل فعالي بله اكثره مجد • رفع اكثره ونصبه وجره
ليس الحياة شهية بي في الشقا ولا مرام • يرتفع مرام بلا بمعنى
ليس والخبر محذوف على حد قوله فانا ابن قيس لا براح • وينتصب
عطفا على شهية ويجر عطفا عليها على التوهم لانها في تقدير الباء
على حد قوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى
ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
فكرهت في الدنيا البقا وقد تنكد والمقام • الرفع عطفا
على ضمير تنكد والنصب على البقا والجر بواو القسم على ارادة
مقام ابراهيم اني وددت وقد نصبت الجيش لو بيد تو حمام
الرفع بيد تو والنصب بوددت والكسر على تقدير حمامي
بيا الاضافة انتهى وجدت بخط العلامة شمس الدين
ابن الصايغ ما نصه الكلام على قول الشاعر •
فهيهات لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل
هيهات اسم للفعل بمعنى بعد على الصحيح فقد حكى
ابن

ابن عصفور انها تستعمل مصدرا بمنزلة البعد فيعرب
اذ ذاك لا يأتي الزمان بمثله فعل وفاعل ومتعلق وفاعل
هيهات خطر لي انه ضمير يعود على مثل اي بعد مثل هذا
الممدوح عنا لا يأتي الزمان بمثله والبعد لا يمتنع تعلقه
بالاعيان كما قال الشاعر • فهيهات هيهات العقيق واهله
وهيهات خل بالعقيق نواصله • وتكون المسألة من
باب الاعمال تنازع الاسم والفعل على حد قوله تعالى
هاؤم اقرؤوا كتابيه قيل لا بد في باب الاعمال من ربط
بين العاملين نص على ذلك ابن هشام الخضراوي وابن
عصفور في شرحهما على الايضاح وابو حيان في الارتشاف
والابذي في اثنا كلامه على الجزولية والجواب عن قوله
هاؤم اقرؤوا كتابيه بان هذه ليست من باب الاعمال
او انها منه وحرف العطف مقدر كما خرجت عليه
ايات منها قوله تعالى ثلاثة رابعهم وخمسة سادسهم
وقوله تعالى ان الدين عند الله على قول ابي علي في
الحجة وقوله كيف اصبحت وكيف امسيت والخلت
سهما لبنا تمرا او انها جملة حالية في تقدير الخبر
اي هاؤم قارين على حد فليمدد حال هنتطرة او
انه بدل اشتمال او بدل اضراب على حد ما اوله ابن
خروف في قوله تعالى النار ذات الوقود او ان الفعلين
قد ارتبط احدهما بالاخر من حيث كانا محكيين بالقول
ذكره ابن عصفور في شرح الايضاح قلت لا نسلم اشتراط
الربط قال الامام ابو البركات محمد بن عمرون في شرح
المفصل ما نصه فنا بطا هذا يعني باب الاعمال ان
يجتمع اكثر من فعل واسم يجل عمل الفعل ويقع بعد

Copyright © King Saud University